

المحور الثالث: دورات العمليات في المؤسسة

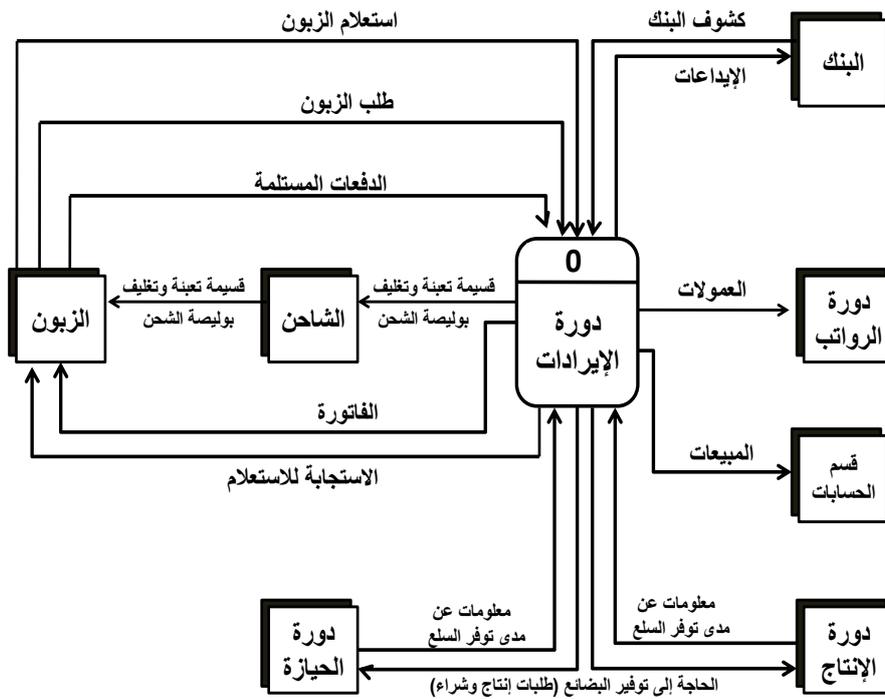
1 دورة الإيرادات:

تتكون دورة الإيرادات من مجموعة الأنشطة والفعاليات التي تسهم في الحصول على الإيراد. أهم هذه الأنشطة: البيع، التحصيل والتسجيل، إضافة إلى أنشطة ثانوية أخرى يمكن ممارستها كاسترداد بضاعة مبيعة، منح الحسم التجاري أو حسم تعجيل الدفع، التنازل عن مبلغ من قيمة المبيعات لصالح العميل، إعدام الديون المتعذر تحصيلها، تشكيل مخصصات الديون، الخ.

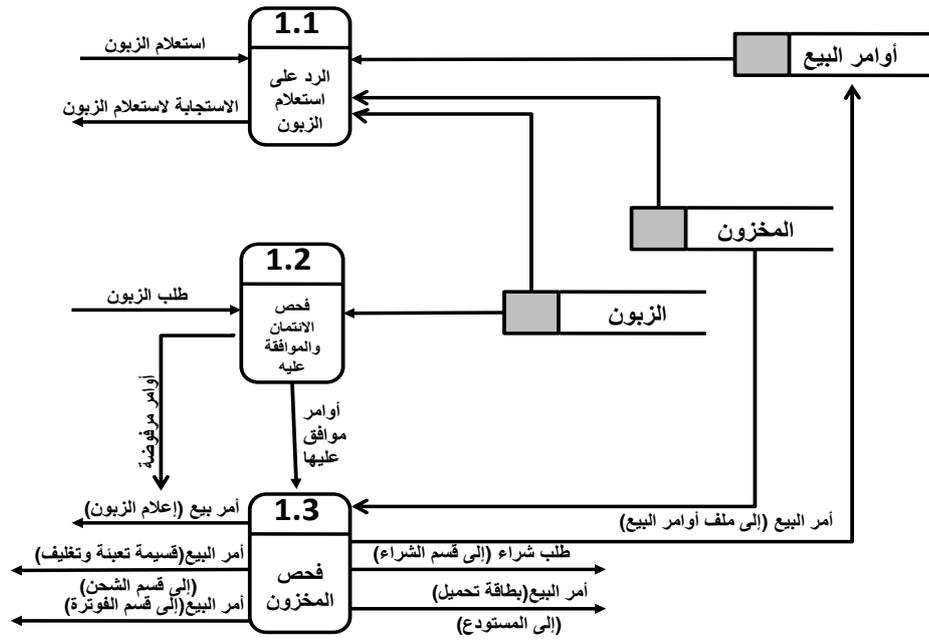
ترتبط دورة الإيرادات بدورات عمليات أخرى (انظر المخطط أدناه): فدورة الإنتاج ودورة الحياة والإنفاق توفران لدورة الإيرادات السلع والخدمات الجاري بيعها، ودورة الرواتب تمكن من احتساب عمولات البيع والمكافآت. وترتبط كذلك بدفاتر الأستاذ العام عند إعداد تقارير الأداء وتحضير القوائم المالية. هذا الترابط بين دورة الإيرادات والدورات الأخرى يجب مراعاته عند تصميم وتحليل نظام معلومات المبيعات. كذلك لا بد من مراعاة ترابط الأنشطة المكونة لدورة الإيرادات. من حيث تتابعها واحتياجات كل منها إلى المعلومات وزمن تنفيذها.

فيما يلي المخطط الدلالي لتدفق بيانات دورة الإيرادات:

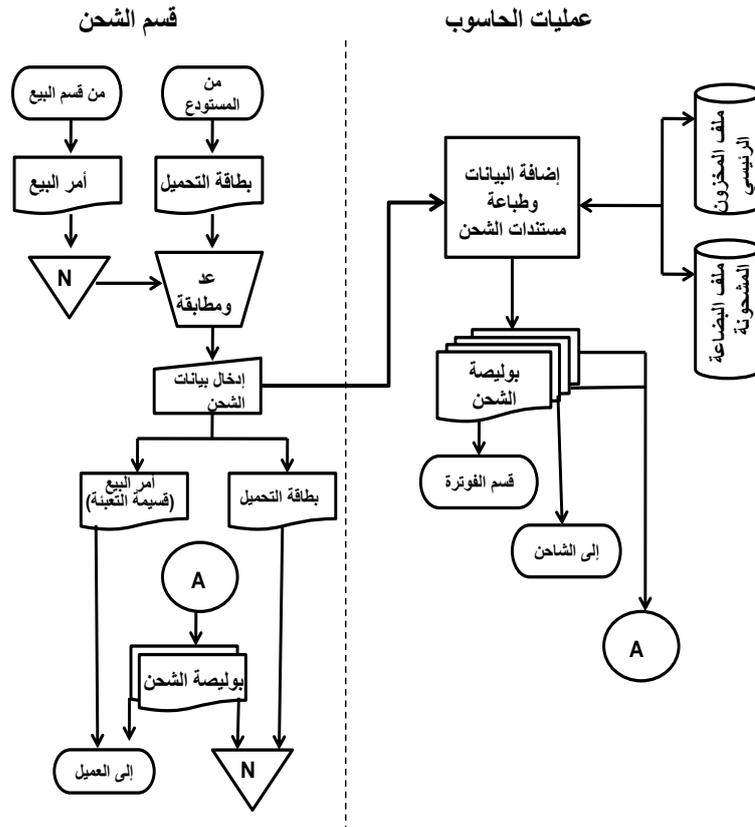
الشكل رقم (4-1) : المخطط الدلالي لتدفق بيانات دورة الإيرادات



الشكل رقم (2-4): مخطط تدفق بيانات عملية إعداد أمر البيع:



الشكل رقم (3-4) : خريطة تدفق مستندات عملية شحن البضاعة



2 - دورة الشراء

هدف عمليات الحيازة والدفع:

الهدف الأساسي لعمليات الحيازة والدفع هو الحصول على الم وارد (سلع وخدمات) التي تحتاجها الشركة ودفع ثمنها. تكتسب هذه العمليات أهمية خاصة لأن أثارها تنعكس بشكل مباشر على نتائج أعمال المشروع وعلى سيولته.

تتكون دورة الحيازة والدفع من مجموعة أنشطة يختص بعضها بعمليات الحيازة والبعض الآخر بعمليات الدفع يرافقها جميعاً أنشطة التسجيل في الدفاتر. وقد تنشأ عمليات ثانوية في مجرى عمليات الحيازة والدفع، منها الحصول على الحسم وردّ البضاعة المشتراة.

أنشطة عملية الحيازة والدفع:

تتضمن عملية حيازة السلع والبضائع ومن ثم سداد ثمنها القيام بالعديد من الأنشطة والفعاليات، والتي

يمكن دراستها في ما يلي:

- طلب السلعة أو الخدمة:

يعد الطلب بناءً على حاجة الشركة لها. تستخدم الشركات العديد من الأدوات والوسائل والتقنيات لتحديد حاجاتها إلى توفير السلعة أو الخدمة، فهي تقوم بتحديد مستوى إعادة الطلب وتراقب مستويات المخزون وتحدد الجهة

المخولة إعداد طلبات الشراء. كما يتم تحديد مستوى معين للكميات التي ستطلب بحيث يمكن الحصول على الحسم أو الأسعار المخفضة. ولهذا أيضا تربط عمليات الشراء، غالبا، بقسم شراء مركزي. يعد لهذا الغرض طلب شراء من الجهة المخولة يرسل إلى قسم الشراء الذي يتولى مسؤولية توفير السلع والخدمات.

- الموافقة على الشراء:

قد تكون هذه العملية مركزية أو لامركزية؛ يقوم بها، غالبا، قسم الشراء كونه الجهة ذات الصلاحية، المفوض إليها مهمة توفير السلع والخدمات. بمجرد الموافقة على الشراء يتم إعداد أمر شراء يرسل إلى المورد.

- استلام السلعة أو الخدمة:

يتم الاستلام، عادة، في عمليات الشراء الكبيرة، من قبل قسم خاص هو قسم الاستلام. أما عمليات الشراء الصغيرة فيمكن تحويل أحد الموظفين للقيام بها. يتم الاستلام استنادا إلى بيانات أمر الشراء حيث يتم مطابقة مفردات البضاعة الواردة ومواصفاتها، وبيانات فاتورة المورد مع بيانات أمر الشراء. في حال التطابق يُعدّ تقرير استلام يتم بموجبه إدخال البضاعة الواردة على المخزن. ثم يُعدّ قسم المخازن مذكرة إدخال لتوثيق عملية دخول البضاعة إلى المخزن. وبذلك تكون عملية الشراء قد انتهت لتبدأ عملية الدفع.

- رد البضاعة المشتراة:

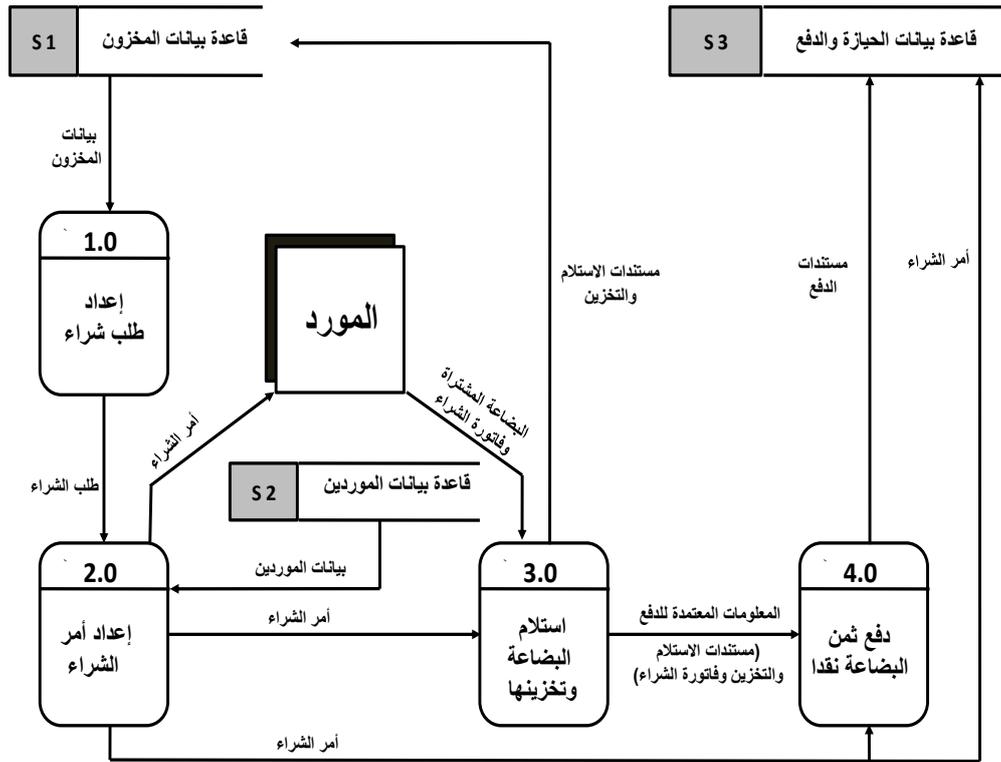
في حال عدم مطابقة البضاعة الواردة للمواصفات المطلوبة أو كانت مصابة بتلف وغير ذلك من أسباب موجبة، فإن الشركة ترفض استلام البضاعة، ليتم إعادتها إلى مصدرها.

- دفع ثمن البضاعة:

بعد اكتمال عملية الشراء يتوجب سداد قيمة البضاعة المشتراة. مستندات الشراء المعتمدة لإعداد مستندات الدفع هي فاتورة المورد، بالإضافة إلى ثبوتيات الشراء التي نشأت داخل الشركة، والمذكورة أعلاه. تبدأ عملية الدفع بإعداد أمر الصرف الذي يعتبر موافقة من الشخص المخول بالصرف، وهو أمر الصرف، على دفع المبلغ المستحق للمورد، ثم يُعدّ شيك الدفع ليرسل إليه. هذه الأنشطة المذكورة أعلاه تمثل أنشطة عامة شاملة جداً. فكل شركة تنظم عمليات الشراء فيها بشكل يتلاءم مع توزع الصلاحيات والمسؤوليات فيها، وحسب قوة نظام الرقابة الداخلية. لذلك يختلف نظام المعلومات المحاسبي لشركة ما عنه في شركة أخرى.

الشكل التالي يبين المستوى الصفري لمخطط تدفق بيانات عملية الحيازة والدفع في إحدى الشركات التجارية:

الشكل رقم (٥، ١): تدفق بيانات دورة الحيازة والدفع

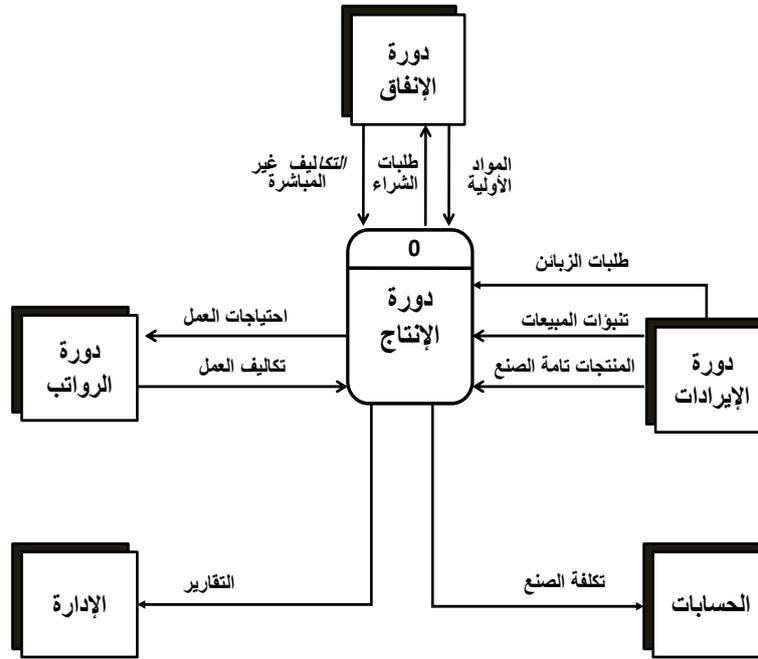


3 دورة الإنتاج (التحويل):

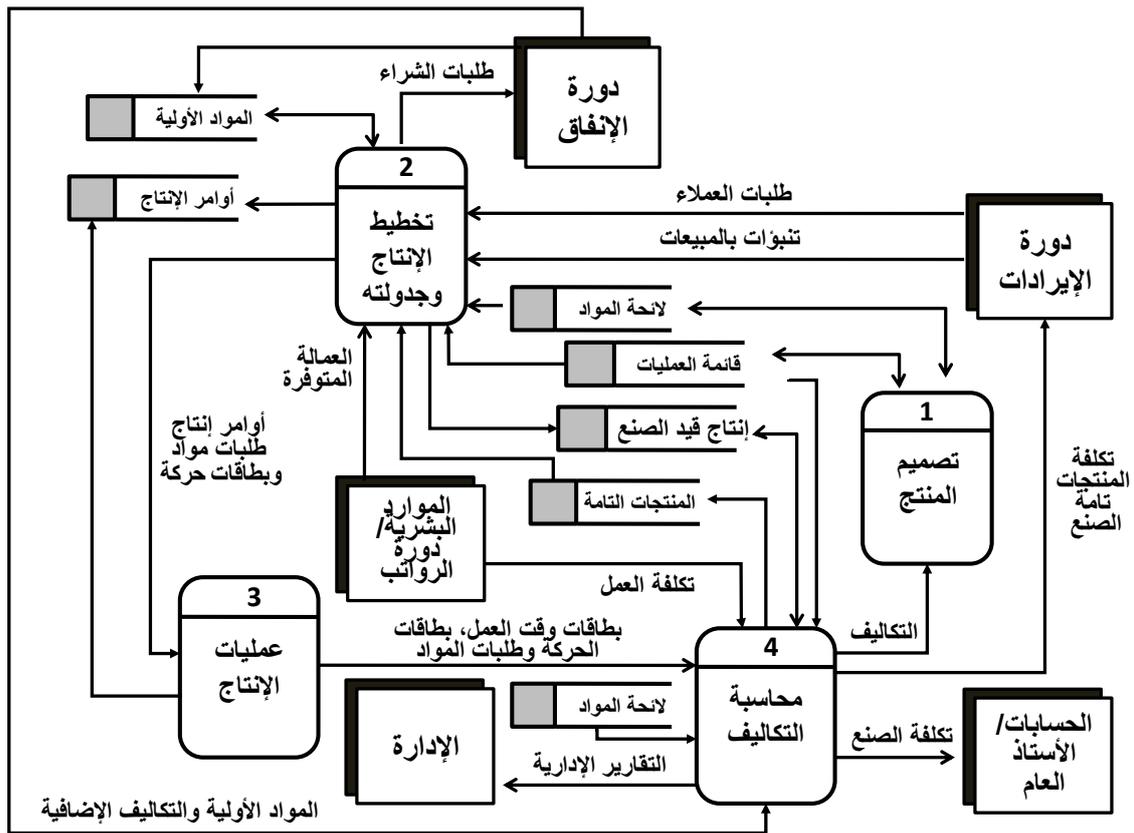
تختص هذه الدورة، بشكل أساسي بالمشروعات الصناعية و ببعض القطاعات الخدمية. لكن الطابع النموذجي لها يغلب عليه الطابع الصناعي، حيث تتحول المواد إلى منتجات تامة. أنظمة عمليات هذه الدورات يتم تصميمها وهيكلتها بشكل يتفاوت من منشأة لأخرى نظرا لاعتبارات كثيرة، منها طبيعة الأنشطة الجارية وحجم المشروع وتوزيع الصلاحيات والمسؤوليات.

الهدف الأساس لدورة الإنتاج هو تحويل المواد المباشرة والأجور المباشرة والمصاريف الإضافية (الصناعية غير المباشرة) إلى منتجات تامة، تلبي احتياجات المستهلك، لتقديمها له بالجودة المطلوبة والسعر المناسب. وترتبط دورة الإنتاج بسلسلة علاقات متبادلة مع دورات العمليات الأخرى ومع الإدارة والحسابات، يُظهرها الشكل التالي:

الشكل رقم (6-1): المخطط الدلالي لدورة الإنتاج



المخطط الدلالي لتدفق بيانات الإنتاج



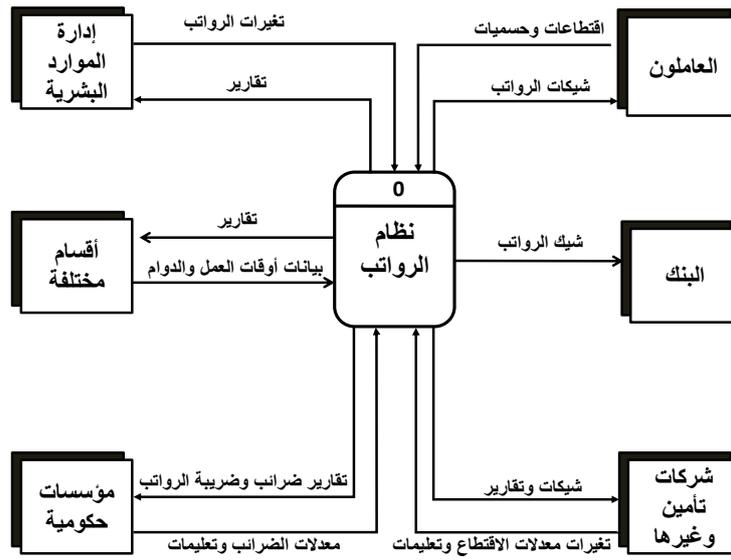
4- دورة الموارد البشرية:

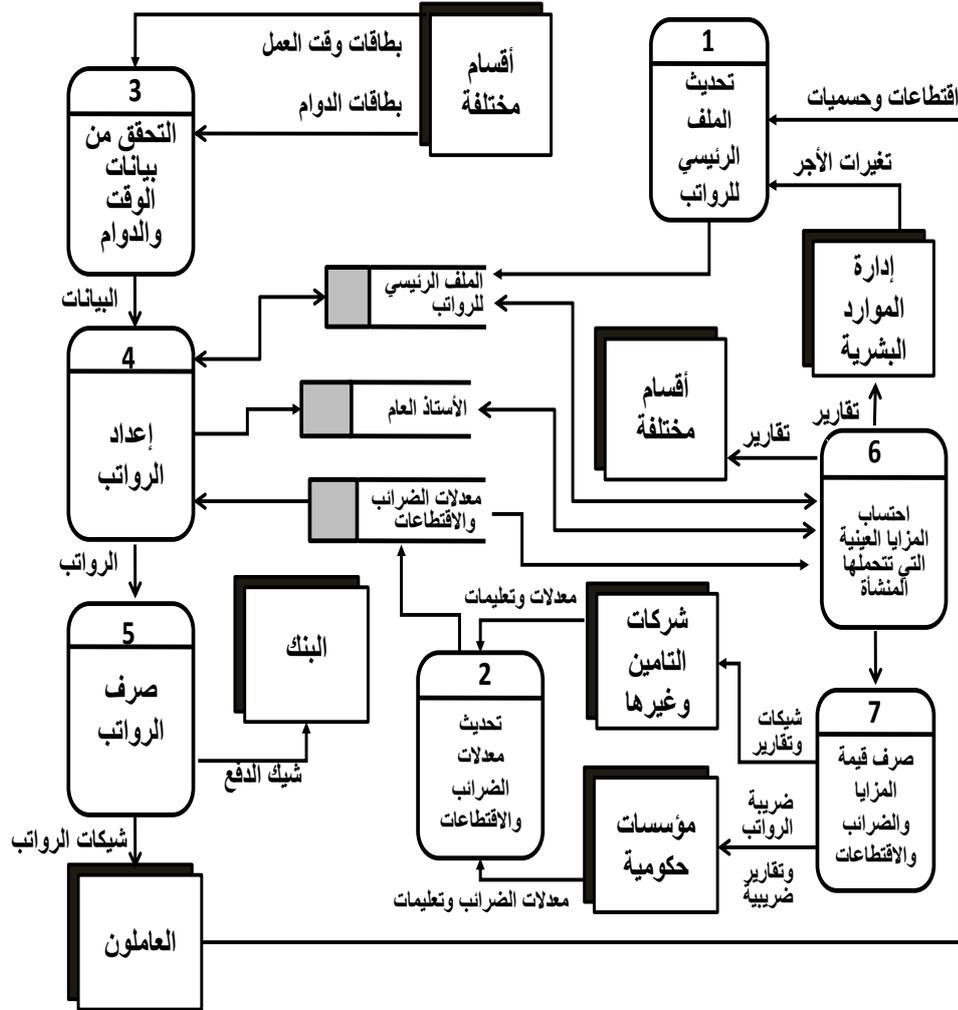
تهدف دورة الموارد البشرية إلى توفير اليد العاملة المؤهلة، المدربة والكفاء، اللازمة لأداء المهام والوظائف والأعمال، ودفع تعويضاتهم واستحقاقاتهم مقابل أدائهم الأعمال المنوطة بهم. تتكون الدورة من كافة العمليات المرتبطة بالموارد البشرية: تعيين العاملين، تسريحهم من العمل، تحديد مهامهم وأماكن عمل كل منهم، دفع رواتبهم وأجورهم، رعاية شؤونهم ومصالحهم وعلاقاتهم مع الجهات المعنية خارج المنشأة (مثل مؤسسات الضمان الاجتماعي ودوائر ضريبة الدخل وغيرها)، تدريبهم، تقييم أدائهم، الخ. كافة الأعمال السابقة، باستثناء الرواتب والأجور هي من مهام **نظام الموارد البشرية** الذي تقع مسؤوليته على إدارة الموارد البشرية. أما دفع الرواتب والأجور فهو مسؤولية **نظام الرواتب والأجور** الذي تتولاه الجهة المخولة حسب الخريطة التنظيمية للمنشأة (دائرة الصرفيات، قسم الحسابات الخ).

تعتبر العمليات المرتبطة بالموارد البشرية من أكثر العمليات تعقيدا في منشآت الأعمال، خاصة تلك التي تحتاج إلى أيد عاملة كثيرة وخبيرة. يقوم نظام المعلومات المحاسبي في دورة الموارد البشرية بجمع البيانات وإنتاج المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات وتنفيذ العمليات المذكورة سابقا. كما يقوم بتوفير ضوابط رقابية مناسبة على أداء تلك العمليات والأعمال، وعلى تكلفة أدائها لتجنب أخطار الموارد البشرية وتقليل آثارها السلبية. يحوز تصميم نظام الرواتب والأجور على أهمية خاصة في منشآت الأعمال، فهو مرتبط باحتياجات ومتطلبات جهات حكومية مثل دوائر ضريبة الدخل، وكذلك الإدارة. وقد يؤدي الخطأ المقصود، وحتى غير المقصود، إلى عقوبات قانونية وغرامات. إضافة إلى ما سبق فإن أداء نظام الموارد البشرية يتوقف على سلامة بيانات نظام الرواتب والأجور، خاصة عند تقييم الأداء. كما أن المحافظة على مهارات وكفاءات جيدة لليد العاملة يعتبر ضرورة ملحة في عصر التطور التقني والتخصص، وفي ظروف المنافسة السائدة بين منشآت الأعمال. فمهارة العاملين وانتماؤهم للمنشأة يعتبر مقوما مهما من مقومات نجاح المنشأة. والمعلومات التي تحتاجها إدارة الموارد البشرية لرفع كفاءة ومهارات العاملين وربط مصالحهم بمصالح المنشأة، يسهم بشكل رئيسي نظام المعلومات المحاسبي في توفيرها.

الشكل التالي رقم (6-3) يمثل مخطط تدفق البيانات الدلالي لنظام الرواتب والأجور في دورة الموارد البشرية.

المخطط الدلالي لنظام الرواتب في دورة الموارد البشرية





5- دورة التمويل:

تهدف دورة التمويل إلى توفير الموارد المالية الموضوعية تحت تصرف الإدارة، سواء من قبل المساهمين أو من قبل المستثمرين الخارجيين، لاستخدامها بالشكل الأمثل. إنها تتابع حركة هذه الأموال دخولا وخروجا وترافق كافة العمليات المرتبطة بها. تترك هذه الدورة آثارها في قائمة المركز المالي في مجموعة حقوق الملكية (أسهم رأس المال: عددها، أنواعها، قيمة السهم) وفي بنية الالتزامات طويلة الأجل. كما تظهر في قائمة التدفقات النقدية من خلال مجموعة الأنشطة التمويلية.

5 - 1: أنشطة دورة التمويل:

يتمثل دور نظام المعلومات المحاسبي في أنشطة دورة التمويل في متابعة عمليات هذه الأنشطة لرقابتها وتسجيل بياناتها وإعداد التقارير المطلوبة عنها. من البيانات المرتبطة بعمليات التمويل بيانات حول:

- إصدار أسهم رأس المال:

- أ. عدد الأسهم.
- ب. قيمة إصدار السهم.
- ج. القيمة السوقية للسهم.
- د. بيانات تعريف المساهمين (مثل الاسم والعنوان).

- شراء أسهم الخزينة:

- أ. عدد الأسهم.
 - ب. سعر السهم.
 - ج. بيانات تعريف المساهمين.
- صفقات الديون طويلة الأمد (الإصدار والتسديد):**

- أ. مبلغ الدين (أو قيمة السندات).
- ب. معدل الفائدة (فائدة السندات).
- ج. معدل الفائدة السوقية بتاريخ الإصدار.
- د. تاريخ التسديد.
- هـ. عدد دفعات الفائدة في السنة.
- و. بيانات تعريف المُقرض.

- توزيعات الأرباح:

- أ. شكل التوزيع (نقداً، على شكل أسهم أو احتجازها للعام التالي).
- ب. بيانات تعريف المساهم.
- ج. مبلغ الربح.
- د. تاريخ الإعلان عن توزيع الأرباح وتاريخ توزيعها.

ونبين في ما يلي المخطط الصفري لتدفق بيانات دورة التمويل: